البيضاء محافظة تتوسط العديد من محافظات الجمهورية مما يجعلها سوقاً مفتوحاً لاستقبال مختلف أنواع البضائع، الجيدة منها والسيئة، الصالحة والتالفة.

الأمر الذي جعل المواطنين يشكون بمرارة من هذا الوضع، وكذا من غياب سلطة الدولة وغياب دور منظمات المجتمع المدني المسؤولة عن حماية المستهلك، ويحملون الدولة كامل المسؤولية عن الأضرار الصحية التي تلحق بالمواطن هناك.

عن هـذا كله كانت لنا جولة مع بعض المواطنين في محافظة البيضاء، وكذا الجهات المعنية فإلى التفاصيل:

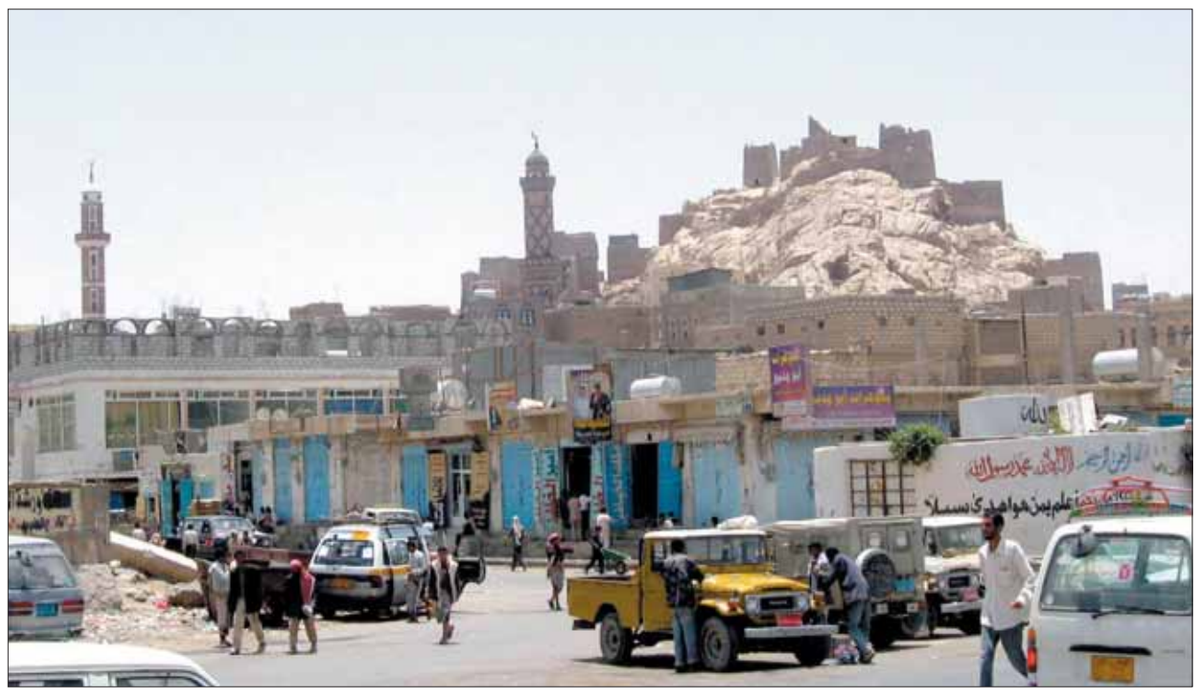

في محافظة البيضاء:

أسواق تعج بالبضائع الفاسدة.. وغياب تام لأجهزة الرقابة والتفتيش

البيضاء/ أحمد عزي العزاني

المواطن عبدالقادر محمد دنبوس قال: في شهر رمضان تشهد العديد من الأسواق توسع في بيع السلع الغذائية خاصة من قبل الباعة المتجولين الذين يعرضون بضائعهم للبيع وبأسعار زهيدة ، الأمر الذي جعل الكثير من المواطنين يتهافتون عليها بالرغم من علمهم أنها مشارفة على الانتهاء، إلا أن البعض وبدافع الجهل وغلاء الأسعار وانتشار الفقر يلجأ لشرائها .

وأضاف :كيف يستطيع ذو الدخل المحدود مواجهة غلاء الأسعار التي تعصف بالمواطن وتجعله يعيش في وضع رديء جداً , نتيجة ارتفاع السلع الغذائية التي لا تقابل ارتفاعها وعـدم الارتفاع بالأجور والمرتبات العامة والخاصة ، فأتمنى من الجهات المعنية القيام بواجبها للحد من انتشار السلع منتهية الصلاحية ومحاسبة التجار الذين يلهثون وراء الربح السريع على حساب المواطن المغلوب على أمره.

ارتفاع الأسعار

وبدوره تحدث المواطن فهد سعيد قائلاً : نعاني من غياب شبه كلي للجهات المعنية لمتابعة الارتفاع الجنوني لأسعار السلع الغذائية والذي تسبب غيابها لنا بكثير من المعاناة وحرمان من توفير احتياجات أسرنا من المواد الغذائية خاصة في شهر رمضان .

وأضاف : وما يزيد الطين بلة هو انتشار الباعة المتجولين في أسواق المحافظة الذين يعرضون بضائعهم غير الصالحة للاستخدام الآدمي وتحت أشعة الشمس بأسعار رخيصة ،بالإضافة إلى وجود احتكار لاسطوانات الغاز من قبل بعض التجار الذين يقومون ببيعها بأسعار تتجاوز السعر الرسمي بكثير.

واختتم : أين دور الجهات المعنية وهل تكتفي بالمشاهدة من خلف الكواليس وحياة الناس في خطر جراء تناولهم لسلع غذائية منتهية الصلاحية، أما آن الأوان للحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي يذهب ضحيتها الكثير من الفقراء الأبرياء .

هيئة المواصفات

أما المواطن علي محمد صالح المرقشي فيقول: المحافظة بحاجة إلى إنشاء فرع خاص بهيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة وتفعيل دور لجان النزول الميداني بشكل دائم إلى المحلات التجارية خاصة وان المحافظة تتميز بموقع استراتيجي وتتوسط ثمان محافظات الأمـر الـذي يجعلها أكثر استقبالا للبضائع والمنتجات وأسواقها تعج بالمفيد وغير المفيد.

واستطرد : نناشد الجهات المعنية القيام بدورهم وحماية المواطن وتوعيته بمخاطر البضائع المهربة ومنتهية الصلاحية التي تباع في أسواقنا ،ومحاسبة المحتكرين والغشاشين ،وكذا الذين يضاربون بالأسعار وينقصون في المكاييل والأوزان ويغالطون الناس وهذا مسؤولية الجميع .

حماية المستهلك

وفي ذات السياق تحدث عبدربه مسعد حسين المهل قائلاً : للأسف الشديد أن ما يجري في أسواقنا لا يسراً عدواً أو صديقاً ، حيث وهي تعج بالكثير من المواد الغذائية منتهية الصلاحية والتي تجعلنا عرضة لعديد من الأمراض ،وايضاً وجود بعض التجار الذي يستغلون الإقبال الكبير على الأسواق خاصة في شهر رمضان حيث يعمدون إلى رفع الأسعار بصورة كبيرة.

ويضيف: يتوجب على الجهات المعنية نشر الوعي خصوصاً في المناطق النائية التي تدخلها البضائع دون حسيب أو رقيب ،وكذا عمل خطة توعية وذلك من خلال النزول الميداني وتوعية الناس ونشر المنشورات والملصقات التوعوية وتعميم السلع المحظورة وغير القابلة للاستهلاك الآدمي .

وأردف : في شهر شعبان المنصرم حذرت الهيئة من وجود صنف من حليب الأطفال غير الصالح للاستخدام الآدمـي نتيجة احتوائه على مـواد سامة ، إلا أني وجدت هذا المنتج وللأسف الشديد يباع في إحدى الصيدليات وعندما أخبرت الصيدلي أفاد بأنه لا يعلم بتعميم جمعية حماية المستهلك وهذا خطأ فادح ، لذا يتوجب من الجهات المهنية نشر تعميمات وتعليمات وتحذيرات جمعية المستهلك وذلك عبر مكتب الصناعة وخطباء المساجد ،ونحن في البيضاء نطالب بفتح فرع للجمعية من أجل حماية المستهلك .

تكثيف الحملات الرقابية

وبـدورنـا توجهنا إلى مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة البيضاء والتقينا الأخ أحمد صالح الحازبي مدير عـام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة ، وعرضنا عليه الهواجس والمخاوف التي تسيطر على المواطن وما يكابدوه جراء جشع هؤلاء التجار ، والـذي بـدوره قـال: دور مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة البيضاء إشرافي ،وإن جميع المشاكل التي تواجهنا تكمن في عدم توفر المشتقات النفطية ،والسبب عدم إعطائنا صلاحية من قبل شركة النفط لكونها تتعامل مع وكلائها فقط دون الرجوع إلى مكتب الصناعة والتجارة .

مضيفاً: دشن المكتب حملة نزول ميداني إلى الأسـواق العامة والمـحلات والمخازن التجارية والمصانع ومحطات بيع الغاز في مركز المحافظة بهدف الحد من التلاعب بالأسعار أو إغراقها بالمواد التموينية الفاسدة، وبما يكفل الاستقرار وتوفر المـواد التموينية ومنع أي احتكار أو غش ،والالتزام بالأوزان والأسعار المحددة ومطابقة المواد الغذائية في مخازن التجار للمواصفات والمقاييس ومدى صلاحيتها من خلال اختيار العينات وتحليلها.

واستطرد: ضبطت فرق التفتيش الرقابية التابعة للمكتب العديد من المحلات المخالفة للتسعيرة الرسمية ، بالإضافة إلى ضبط 12 محلاً لبيع اسطوانات الغاز التي فرضت زيادة مالية تقدر 500 ريال على الاسطوانة الواحدة ، وتم إحالة أصحاب تلك المحال إلى النيابة للتحقيق معهم واتخاذ الإجـراءات الرادعة وفقا للقانون، كما قمنا بتوجيه مذكرة إلى فرع شركة النفط اليمنية والشركة اليمنية لتعبئة الغاز بأولئك المخالفين لتنزيل حصتها المعتمدة للتسوية.

واختتم الحازبي بالقول: إن المكتب يعمل حالياً على تكثيف حملاته الرقابية والإشرافية في عاصمة المحافظة ومديرياتها على المحلات والأسواق التجارية لتثبيت الأسعار وضبط أي تجاوزات ، كما أرجو من الإخوة المواطنين التعاون مع فرق التفتيش في المكتب والإبلاغ عن أي مخالفات تموينية بما يمكن الجهات المعنية من سرعة ضبط المخالفين وإحالتهم إلى الجهات القضائية.

مـن المحافظات

مارب .. رسومات فنية تدعم مخرجات الحوار

• افتتح وكيل محافظة مارب علي محمد الفاطمي مساء أمس في خيمة دعم المرحلة الانتقالية، معرض الرسومات الفنية والإبداعية والذي ينظمه على مدى ثلاثة أيام ملتقى طلاب كلية مارب في اطار اختتام مشروع ابداع شبابي.

وطاف الوكيل بأجنحة المعرض الذي ضم اكثر من مائة لوحة رسمتها ريشة 20 فنانا وفنانة من شباب مارب دعما لمخرجات الحوار الوطني ونظام الاقاليم.

واستمع الوكيل من رئيس الملتقى بشير عيشان الى شرح عن محتوى اللوحات الفنية التي تتضمن اعمالا ابداعية لدعم مخرجات الحوار الوطني ونظام الفدرالية وتقسيم الاقاليم، ودور هذه المخرجات في تسريع التنمية المحلية المنشودة ،الى جانب احتواء المعرض على مجسم تمثال لأحد ملوك مملكة سبأ وموحد اليمن في تلك الحقبة الملك كرب إيل وتر.

وابدى وكيل المحافظة اعجابه بهذه الاعمال الفنية والإبداعية النوعية للتوعية بمخرجات الحوار الوطني، والتي تعكس وعي الشباب ودورهم الفاعل في الاسهام بالانتقال باليمن الموحد الى الهدف المنشود وبناء الدولة اليمنية الاتحادية المدنية الحديثة القائمة على العدل والمساواة.

وأكد الوكيل الفاطمي على ان الحوار الوطني قد خرج بوثيقة تمثل الاجماع الوطني وأي خروج عنها يعتبر خروجا عن الاجماع الوطني.

وكان رئيس ملتقى طلاب مارب بشير عيشان قد أشار في حفل اختتام مشروع ابداع شبابي الذي نفذه الملتقى على مدى شهرين ،بهدف التوعية بمخرجات الحوار الوطني بلغة الرسم وحشد عشرين فنانا وفنانة من الشباب المبدعين لرسم خمسين لوحة جدارية بخمس مديريات هي (المدينة، الوادي، الجوبة، حريب، وصرواح)الى جانب لوحات توعوية على الطرق الرئيسية التي تربط محافظة مارب بالمحافظات الاخرى.

وقد جرى في حفل اختتام المـشروع الـذي قدم خلاله عرضا مرئيا لفلمين الأول يحكي مراحل تنفيذ المشروع وأعمال المبدعين من الفنانين الشباب،والثاني توعوي يتناول اهمية النظام الاتحادي في تعميق الوحدة الوطنية وتحقيق التنمية المطلوبة بإدارة محلية وفقا لاحتياجات الناس وخصوصية الاقاليم بعيدا عن المركزية المفرطة.

عقب ذلك تم تكريم المشاركين في المشروع من فنانين ورسامين الى جانب المساهمين في انجاح هذا المشروع.

مناقشة أوضاع الكهرباء في مديرية الشحر بحضرموت

المكلا - سبأ

• ناقش اجتماع بالمكلا برئاسة محافظ حضرموت خالد سعيد الديني أوضاع الكهرباء في مديرية الشحر وسير الأعمال في تحسين وتطوير الشبكة في المدينة.

وتطرق الاجتماع الذي ضم أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمديرية وفرعي مؤسستي الكهرباء في مناطق ساحل حضرموت ومديرية الشحر إلى سبل التغلب على إشكاليات الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي الناتجة عن الأحمال المتزايدة جراء زيادة الطلب على الكهرباء وارتفاع درجات الحرارة والرطوبة.

واستعرض الاجتماع الجهود المبذولة حالياً من قبل الفنيين والمهندسين لتشغيل محول كهربائي بقوة 10 ميجاوات في محطة الشحر.

وفي الاجتماع وجه محافظ حضرموت بسرعة توفير محولين كهربائيين للمنطقة الغربية وحارة الأنصار بمدينة الشحر، واستكمال أعمال الصيانة وتمديدات الكيبلات للشبكة الكهربائية إلى عدد من التجمعات السكنية.

وحث المحافظ الديني مسؤولي فرع مؤسسة الكهرباء على مضاعفة الجهود وإتخاذ المعالجات السريعة لتحسين خدمات الكهرباء في المدينة.

من جانبه أشار مدير مديرية الشحر أحمد عمر مدي إلى أهمية التسريع في انجاز الأعمال التطويرية في الشبكة الداخلية للكهرباء وإتخاذ عدداً من الإجراءات والمعالجات العاجلة بما يسهم في التغلب على مشكلات انقطاع التيار الكهربائي المتكررة في المدينة.

محلي الحديدة يدعم مركز الغسيل الكلوي ب 5 ملايين ريال

الحديدة / يحيى كرد

• أقرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة الحديدة في اجتماعها الدوري الذي عقد أمس برئاسة محافظ المحافظة صخر احمد الوجيه دعم مركز الغسيل الكلوي بالمحافظة بخمسة ملايين ريال ولمرة واحدة لمواجهة العجز المالي الذي يعاني منه لدفع مرتبات العاملين والفنيين بالمركز كما اقرت الهيئة البحث عن شركة استشارية متخصصة لاعداد دراسة متكاملة لتحديد إمكانيات إعادة تأهيل مستشفى العلفي او إعادة بنائه من جديد وأقرت الهيئة توجيه مذكرات رسمية الى وكالات السيارات المعتمدة بالمحافظة لتقديم عروض أسعار سيارات مطافي متكاملة وفقا للدراسات والمواصفات المقدمة وذلك لتزويد الدفاع المدني بالمحافظة بها,وأقرت الهيئة تأثيث الاكشاك الأمنية التي تم إنشاؤها على سواحل المحافظة لحفظ الامن والاستقرار والإنقاذ على السواحل وأقرت تشكيل لجنة من المحافظة والمياه لعمل مقاصة بين مديونية المياه على المحافظة والدعم الذي قدمته المحافظة للمياه خلال الفترة الماضية وتصفية المديونية بشكل كامل.

كما ناقشت الهيئة الإدارية في الاجتماع العديد من المشاريع ومنها اراضي ومباني مكتب التعليم الفني والمهني والصناعي والتجاري بالمحافظة المتعثرة والغير مستكمل انشاؤها والتي بحاجة الى ادخـال الخدمات الأساسية وتجهيزها وتأثيثها وتعثر الاستراتيجية الخاصة بالتعليم الفني والمهني بالمحافظة التي لم ينجز منها سوى 34 % فقط وتسوير بعض المقابر في بعض المديريات واعداد ميزانية متكاملة لمراكز الغسيل الكلوي في مركز المحافظة ومركز مديرية القناوص وزبيد وباجل وذلك للمطالبة باعتمادها من وزارة المالية.

وفي الاجتماع شدد محافظ المحافظة الوجيه على الهيئة الإداريـة للمجلس المحلي متابعة تنفيذ قرارات الهيئة وخاصة قرار دعم مركز الغسيل الكلوي حتى يستطيع دفع مرتبات الممرضين والفنيين والعاملين بالمركز ومتابعة مدير عام مكتب التعليم لإحضار الوثائق والمستندات التي تثبت ملكية المكتب للأراضي التي تعرضت للاعتداء حتى يتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

اجتماع بسقطرى يناقش مشاكل مكتب الهجرة والجوازات

سقطرى - سبأ

• ناقش اجتماع بمحافظة أرخبيل سقطرى أمس برئاسة وكيل المحافظة فهد كفاين المشاكل التي تواجه أداء مكتب الهجرة والجوازات.

وتطرق الاجتماع لما حققه مكتب الجوازات خلال الفترة الماضية والسبل الكفيلة بتطوير العمل في المكتب.

وفي الاجتماع أكد الوكيل كفاين استعداد السلطة المحلية لاستكمال كافة الاجراءات المتعلقة بفصل المكتب عن محافظة حضرموت مالياً وإدارياً بعد أن تم إعلان الأرخبيل كمحافظة وذلك بهدف تسهيل الإجراءات على المواطنين.

من جانبه أشار مدير عام مكتب الهجرة والجوازات الرائد فؤاد سعد أحمد إلى ما سيمثله استقلال المكتب من نقلة نوعية في تقديم وتسهيل الخدمات للمواطنين.